

تصوم ثلاثة ايام وتفطر مثلها . . وهكذا . . لك ان تصوم ما تشاء تطوعا ولكن في غير اجهاد او مشقة . .

قال خالد :

- أعلم يا جدي ان صيام يومي عيد الفطر وعيد الاضحى غير جائز . .
قال الجدد :

- بارك الله فيك وعليك يا خالد . . لقد نهى رسول الله عليه الصلاة والسلام في احاديثه الشريفة عن صومهما . . وعن صيام ايام اخرى . . مثل الايام الثلاثة التي تلي عيد الاضحى . . ولا يجوز صوم كل يوم جمعة منفردا . . ولا كل يوم سبت منفردا بصفة مستمرة . . كما اننا نهينا عن وصال الصيام يعني ، صيام عدة ايام متتابعة دون فطر او سحور . .

قال خالد :

- احفظ حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان للصائم عند فطره دعوة ما ترد » . . وهذا تكريم من الله سبحانه وتعالى للصائم الذي صام طاعة له وامثالا لامره . . وامتنع عن الطعام والشراب وعانى الجوع والعطش وحافظ على صومه ، وتقرب الى الله بتلاوة القرآن وبالبر والاحسان . .

. . مضت لحظات صمت ، كان الجميع خلالها ينظرون الى خالد في اعجاب وتقدير . . وقال الجدد ابو اسماعيل مبتسما :

- بارك الله فيك وعليك يا خالد . . نعم . . انه تكريم من الله عز وجل للصائم . . ويتجلى هذا التكريم في كثير من الاحاديث الشريفة منها قوله صلوات الله وسلامه عليه : « قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به » . . صدق الله ورسوله . .

قال ابو خالد موجه حديثه الى ابنه سامر :

- هل تعلم يا سامر . . لماذا خص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان والصوم والصائمين بهذا الفضل والتكريم . . ؟

سكت سامر مفكرا لحظات ثم قال :

- اولاً . . لان الصوم تطهير للنفس وللجسد . . وثانياً : الصوم يعلم الصبر ويقوي الارادة . . وثالثاً : الصوم يجعلنا نحس بالجوع والحرمان الذي يعانيه الفقير